

دور التحصيل الدراسي للوالدين في نسب المقبولين في ثانوية كلية بغداد – زيونه بين عامي 2017/2018 و 2022/2023

م.د. نزار سور وشمعون

Nizarshamon1966@gmail.com

مديرية تربية الرصافة الثانية / ثانوية كلية بغداد – زيونه

الملخص:

تناول البحث دور المستوى التعليمي للوالدين في قبول اولادهم في ثانوية كلية بغداد – زيونه , فكانت النسبة الكبرى للأباء الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة (60,4%) والامهات بنسبة (61,3%) , مقارنة بنسبة (1.3%) و (2.7%) لشهادة الإبتدائية على التوالي , وهذا يبرهن ان الجو التعليمي في البيت افضل عند حاملي شهادات جامعية, بمعنى ان الإحتمالية تزداد عند الحاصلين على البكالوريوس كونهم أقدر على متابعة اولادهم في التعلم والتفوق, أما تدني نسبة الوالدين الحاصلين على شهادات عليا فبسبب قلتهم مقارنة بغيرهم من المستويات التعليمية للوالدين.

الكلمات المفتاحية : التحصيل الدراسي للوالدين , المقبولين في ثانوية كلية بغداد – زيونه.

The role of parents educational attainment in the percentage of those accepted into Baghdad College School – Zayona

Nizar Soro Shamom PH.D

Nizarshamon1966@gmail.com

Rusafa Second Education Directorate

Baghdad College Secondary School – Zayona

Abstract

The research examined the role of parents educational attainment in their students academic excellence , which qualifies them for admission to Baghdad College – Zayona Secondary School . The largest percentage of fathers with bachelors degree was (60.4%) and mothers (61.3%) .This proves that the educational environment is better for those who holders of university degrees .

Keyword :parents educational attainment , students excellence

مشكلة البحث:

هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وقبول اولادهم في ثانوية كلية بغداد – زيونه ؟

اهمية البحث:

تعتمد التنمية البشرية على المستويات التعليمية لسكان البلد، لتعد طاقات قادرة على استثمار الموارد الطبيعية ، والبداية الصحيحة تكون من إعداد أجيال جديدة تستوعب مستجدات العلم والتقانة لتكون مثمرة في بناء المستقبل.

يعتمد تلاميذ المرحلة الابتدائية على ذويهم في المذاكرة ، وهذا أحد أسباب تباين معدلات النجاح والتفوق ، بحكم تباين المستويات العلمية للوالدين مما ينعكس على طريقة الرعاية العلمية ، وبدوره يؤثر تباين نسب المقبولين في مدارس المتميزين وكليات بغداد ، مما يسترعي البحث في تباين التوزيع الإحصائي لمستويات الوالدين الدراسية .

تشكل الحالة التعليمية جزءاً من التركيب التعليمي للسكان الذي ((يعني توزيع السكان بمقتضى فئات تتميز بصفات طبيعية بيولوجية أو إجتماعية مثل النوع والعمر والعرق والدين والقومية والوظيفة والثقافة واساليب العيش وغيرها)) (حسن، 2014 ، ص134)) (Hasan,2014,p.134), كما تعد دراسة التركيب التعليمي ((مؤشراً مهماً لبيان المستوى الإجتماعي والإقتصادي لأي بلد فضلاً عن اثرها في العناصر الديموغرافية لأي مجتمع)) (طالب، 2020، ص 19)) (Talib,2020,p.19) وهنا يبرز دور الحالة العلمية للوالدين في تهيئة اولادهم للقبول في مدارس المتميزين وكليات بغداد .

يأتي هذا البحث محاولة لتوضيح دور النسب المئوية للتحصيل التعليمي لذوي تلاميذ الصف السادس الابتدائي المقبولين في ثانوية كلية بغداد ، وتكون نتائجه منطلقاً لدراسات لاحقة لتحليل أسباب تباين المستويات الدراسية في المرحلة الابتدائية وتأثيرها في نسب المقبولين في مدارس المتميزين وثانويات كليات بغداد ، ومن ثم تكون نتائج الدراسة خطوة لدراسة تباين المستويات التحصيلية للطلبة أثناء مرحلتي المتوسطة والإعدادية .

هدف البحث:

التعرف على دور التحصيل الدراسي للوالدين في نسب المقبولين في ثانوية كلية بغداد – زيونه .

فرضية البحث:

يفترض الباحث ان ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يزيد من احتمالية قبول اولادهم في ثانوية كلية بغداد – زيونه .

حدود البحث المكانية والزمانية:

يتحدد البحث الحالي بثانوية كلية بغداد – زيونه تربية بغداد الرصافة الثانية، وتحددت الحدود الزمانية على المقبولين في ثانوية كلية بغداد في المدة بين 2017 / 2018 و 2022 / 2023 .

تحديد المصطلحات :

المقصود بالتحصيل الدراسي للوالدين الشهادة الدراسية التي حصلوا عليها , أي المستوى التعليمي لهم , وفق التصنيف الآتي المتبع في برنامج SPSS :

- 1 = شهادة الابتدائية ويقرأ ويكتب وأمي . 2 = شهادة المتوسطة , 3 = شهادة الإعدادية .
4 = شهادة الدبلوم , 5 = شهادة البكالوريوس , 6 = شهادة الدبلوم العالي ,
7 = شهادة الماجستير , 8 = شهادة الدكتوراه .

نسب المقبولين :

تمثل عدد المقبولين في ثانوية كلية بغداد - زيونه بحسب المستويات التعليمية لذويهم.

ثانوية كلية بغداد - زيونه :

مدرسة ثانوية مشتقة من كلية بغداد منذ العام الدراسي 2007 / 2008 , تقع في حي المثنى - زيونه , كانت تستقبل الأوائل من خريجي الدراسة الابتدائية من جميع مدارس مدينة بغداد الى العام الدراسي 2022 / 2023 , ثم اقتصر القبول من مدارس الرصافة الثانية فقط منذ العام الدراسي 2023 / 2024 .

منهجية البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الإحصائي الوصفي في تحليل البيانات, وبأسلوب دراسة الحالة, إذ ((يعد المنهج الوصفي بداية المناهج البحثية الأخرى فهو يحتوي على دراسة الظاهرة وبيان خصائصها وحجمها, بل يمتد إلى جمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات لتكون أساساً لتفسيرها, إن الجديد الأصيل هو ما يكتب لأول مرة وإضافة علمية قيمة لما كان قد وصل إليه السابقون.)) (العنبي, 2011, ص 25 و 75) (Alatby, 2011, pp. 25, 74) وتعد بيانات دراسة الحالة من المصادر المباشرة للبحث كونها ((التي قام الباحث بجمعها عبر العمل الميداني من مصدرها الأساسي, فهو يعلم تماماً دقتها وسلامة طريقة جمعها وعرضها)) (العزاوي, 2019, ص 38) (Alazawy, 2019, p. 38).

مجتمع البحث : طلبة مدارس المتميزين وكليات بغداد في الرصافة .

عينة البحث : دراسة حال طلبة ثانوية كلية بغداد - زيونه , بسبب تغرد كلية بغداد - زيونه بقبول الطلبة من كل جانب الرصافة في مدينة بغداد . وبلغ حجم الحالة 826 طالباً يمثلون مجموع طلبة ثانوية كلية بغداد - زيونه في العام الدراسي 2022 / 2023م.

أداة البحث : استخدم الباحث البطاقات المدرسية للطلبة لجمع البيانات . تضمنت طريقة البحث :

- 1- جمع البيانات: جمع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لذوي طلبة ثانوية كلية بغداد - زيونه في العام الدراسي 2022 / 2023 , باستخدام البطاقة المدرسية , بلغ عدد المقبولين (عينة الدراسة) 826 طالباً
- 2- تحليل البيانات: تم حساب النسب المئوية للتحصيل الدراسي لذوي الطلبة باستخدام برنامج SPSS 25 . القوة التمييزية : النسبة المئوية , وبها تم التمييز بين مستويات الآباء والامهات التعليمية .

الوسائل الإحصائية المستخدمة : الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS v.25 وبها تم حساب التوزيع العددي والتوزيع النسبي للمستويات الدراسية للوالدين وعدد ونسبة اولادهم المتفوقين دراسيا ونجحوا في الإختبار التحصيلي واختبار الذكاء وتم قبولهم .

عرض نتائج العلاقة بين التحصيل الدراسي للوالد وقبول ولده في ثانوية كلية بغداد - زيونه :
يظهر من الجدول أدناه أن التحصيل بمستوى البكالوريوس هو الأكبر نسبة (60.4%) ، يليه الدبلوم والدكتوراه بنسبة (9.7%) ثم الماجستير بنسبة (7.7%) فالإعدادية بنسبة (7.6%) بينما تتخفف النسبة لشهادتي المتوسطة والابتدائية الى (3.1%) و (1.3%) على التوالي ، وتصل الى نسبة (0.5%) لشهادة الدبلوم العالي .

الجدول (1) التوزيع العددي والنسبي للتحصيل الدراسي للآباء

التحصيل العلمي للوالدين	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائية	11	1.3
متوسطة	26	3.1
اعدادية	63	7.6
دبلوم	80	9.7
بكالوريوس	498	60.4
دبلوم عالي	4	0.5
ماجستير	64	7.7
دكتوراه	80	9.7
المجموع	826	100

المصدر: الملحق (1) .

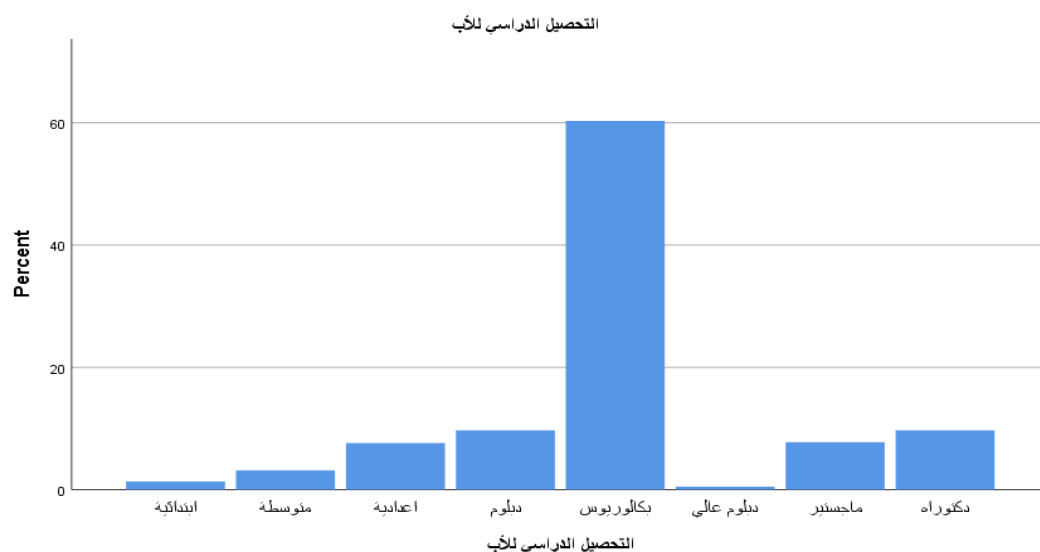
يتضح من الجدول اعلاه ان تأثير التحصيل الدراسي للآباء يظهر بعد مرحلة الإعدادية كونها مرحلة حاسمة في تحديد المؤهلين لمواصلة التعليم الجامعي ، وهذا يسهل تحفيز الأبناء على الدراسة والتفوق لدخول الجامعة ، فينعكس على توفير الجو المناسب لتعليم وتشجيع الأبناء على الدراسة والتفوق .

يبدو من توزيع النسب المئوية أن النسبة الأكبر لشهادات جامعية بكالوريوس فأعلى ، (78.3%) مما يشير إلى أهمية الوعي العلمي عند الآباء لتحفيز وتدريب الأبناء بشكل أفضل انعكس على ارتفاع نسبة اولادهم المقبولين في ثانوية كلية بغداد .

والشكل الآتي يوضح الفروقات بين المستويات الدراسية .

الشكل (1)

التوزيع النسبي للتحصيل الدراسي للآباء



عرض نتائج العلاقة بين التحصيل الدراسي للوالدة وقبول ولدها في ثانوية كلية بغداد - زيونه:
 يظهر من الجدول ادناه ان أكبر نسبة كانت لمستوى البكالوريوس (61,3%) تليها نسبة (10,8%) لشهادة
 الدبلوم , ونسبة (8,4%) لشهادة الإعدادية ثم نسبة (6,4%) لشهادة الماجستير , وتليها نسبة (5,7%)
 لشهادة المتوسطة , ونسبة (4,1%) للدكتوراه , وتخفض الى نسبة (2,7%) للابتدائية , ونقل جداً عند مستوى
 (0,6%) للدبلوم العالي .

الجدول (2) التوزيع العددي والنسبي للمستويات الدراسية للامهات

التحصيل الدراسي للوالدين	التكرارات	النسب المئوية
الابتدائية	22	2,7
المتوسطة	47	5,7
الإعدادية	70	8,4
الدبلوم	89	10,8
البكالوريوس	506	61,3
الدبلوم العالي	5	0,6
الماجستير	53	6,4
الدكتوراه	34	4,1
المجموع	826	100

المصدر : الملحق (1) .

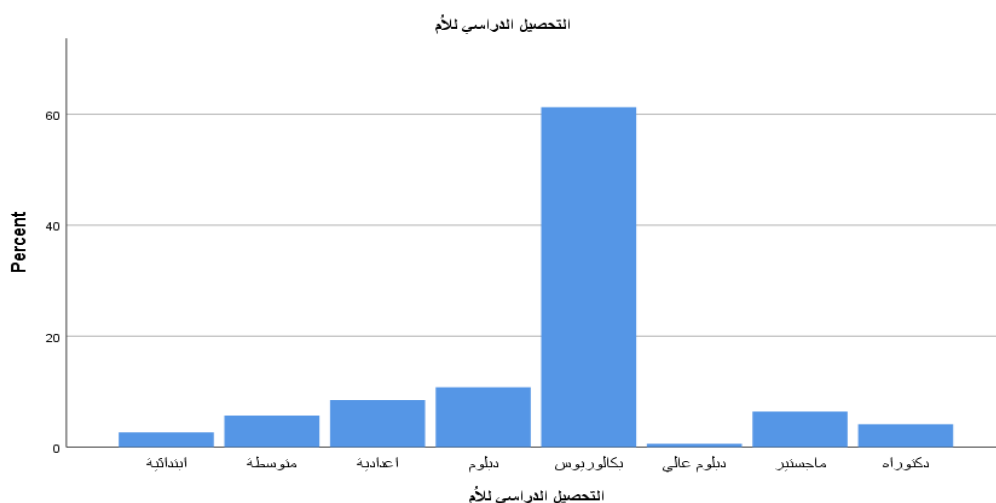
يتضح من الجدول اعلاه تزايد نسبة البكالوريوس بشكل واضح كما عند الآباء , وهذا يؤشر الى دور التعليم الجامعي في جعل الامهات أكثر معرفة في تعليم وتحفيز الأبناء .

يمكن توزيع النسب المئوية الى اعدادية فأقل وبكالوريوس فأعلى , فالنسبة الأكبر للبكالوريوس فأعلى (72.3 %) وهي قريبة من نسبة الآباء , دلالة على الجو العلمي الأفضل لتفوق التلاميذ دراسياً .

الشكل الآتي يوضح الفروقات بين مستويات التحصيل الدراسي :

الشكل (2)

التوزيع النسبي للتحصيل الدراسي للامهات اللواتي اولادهن قبلوا في ث. كلية بغداد – زيونه



تفسير النتائج ومناقشتها :

تفوقت نسبة الحاصلين على الشهادات الجامعية والعليا على نسبة الحاصلين على تحصيل اعدادي فما دون , وهذا يوضح الفارق في نسب المقبولين بحسب المستويات التعليمية لذويهم في ثانوية كلية بغداد – زيونة في العام الدراسي 2022 / 2023م .

التوصيات:

يوصي الباحث بمواصلة دراسة اسباب تباين مستويات الطلبة التحصيلي بعد قبولهم في الصف الاول وإلى التخرج من مرحلة الثانوية .

المصادر :

1. حسن, حسن محمد, السكان, ط1, بغداد, 2014.
2. طالب, اسيل ابراهيم, التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة 1997 – 2013, رسالة دكتوراه منشورة, ط1, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 2020.
3. العتبي, سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم الهيتي, منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة, مطبعة الاصدقاء, بغداد, 2011.

4. العزاوي, علي, الاساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية, مطبعة دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2019.

Sources

1. Alazawi,Ali, Quantitative and Statistics Methods in Geography, Dar Alyazory Press, Aman,2019.
2. Hasan,Hasan Mohamad,Population, ed.1, Baghdad,2014.
3. Talib,Aseel Ebraheem,The Educational Structure to the Population in Baghdad Province between 1997–2013, Published Doctoral Thesis, ed.1, General Dar Alshoon Althqafea, Baghdad, 2020
4. Alatby,Samy Azez Abas and Muhamad Yosif Hajm Alhety, Scientific Research Method, Concept Method Analysis and Writing, Alasdqaa Press, Baghdad, 2011.

الملحق (1)

التوزيع العددي للتحصيل الدراسي لذوي المقبولين في ثانوية كلية بغداد – زيونه

بين عامي 2017/2018 و 2022/2023

الآباء	الامهات	الآباء	الامهات	الآباء	الامهات	الآباء	الامهات	الآباء	الامهات
7	4	3	5	5	2	5	5	3	3
3	2	5	5	5	7	8	7	3	5
5	5	5	5	2	3	5	4	4	4
5	5	4	5	8	4	5	6	5	5
5	5	5	3	5	5	5	5	5	5
5	5	5	4	5	5	5	5	5	5
5	5	7	5	5	5	5	5	5	3
8	7	5	8	2	3	5	2	5	5
8	5	7	5	5	3	4	5	5	5
5	5	5	5	7	4	5	5	5	5
8	2	5	5	2	4	5	5	5	4
4	4	5	3	5	7	5	8	5	5
8	5	7	5	3	4	5	1	5	5
5	1	4	3	7	3	2	5	5	5

5	5	5	5	5	4	2	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	4	7
5	7	5	5	1	7	5	7	5	5
2	5	7	5	5	3	3	5	4	4
5	5	3	7	5	8	5	5	5	5
5	5	5	5	3	4	5	4	7	8
3	5	3	5	7	7	4	5	5	5
3	5	5	4	5	7	3	5	5	5
5	5	5	5	3	8	5	5	5	5
3	5	5	5	5	7	5	3	5	5
5	3	3	5	5	3	7	8	4	5
5	5	5	5	1	4	5	3	7	7
5	5	2	7	5	5	8	5	4	7
5	5	5	3	5	1	5	5	5	5
5	5	5	4	5	8	2	5	1	7
5	5	5	8	8	5	5	5	4	7
5	5	5	5	4	5	1	3	5	8
5	5	5	4	5	8	6	5	5	5
2	2	5	4	4	3	4	1	5	5
3	5	5	5	5	5	1	5	5	5
5	5	1	5	4	4	5	3	5	7
4	5	5	1	5	3	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	4	5	2	3
5	5	5	5	4	5	5	5	5	5
3	5	5	4	5	5	5	5	5	5
2	3	4	7	5	4	3	5	7	5
5	5	4	3	5	5	5	5	5	5
7	2	5	5	5	5	5	3	5	5
1	3	5	5	4	7	7	5	5	5

3	8	8	5	7	5	5	5	5	5
5	2	4	5	2	5	8	5	5	5
5	5	5	4	5	5	5	5	2	4
3	5	5	7	1	5	5	8	3	2
5	7	5	5	1	5	5	8	5	8
5	3	3	5	5	5	5	5	5	5
2	5	5	5	5	2	5	8	5	5
4	5	7	4	7	5	5	7	5	5
2	5	5	8	5	8	2	7	2	3
5	5	5	5	5	5	5	5	8	5
4	4	5	5	5	5	6	3	5	7
7	2	4	5	7	5	5	7	5	4
4	5	4	3	5	5	5	6	5	5
4	5	7	5	5	5	5	5	5	5
3	5	5	5	5	5	4	5	3	7
3	5	5	5	4	4	4	5	5	5
5	3	5	4	7	4	5	5	5	5
5	4	7	5	8	5	5	8	5	5
2	4	2	4	3	5	5	7	5	5
5	8	2	3	4	7	3	7	5	3
7	5	2	5	6	5	5	3	5	5
1	1	4	4	6	4	3	5	5	5
4	5	2	4	6	5	3	5	2	5
5	8	7	3	4	5	7	2	5	5
5	7	5	5	5	5	3	4	3	5
1	5	5	3	5	5	4	5	5	8
5	5	3	5	5	5	5	8	5	8
5	5	5	5	2	5	6	5	5	4
5	2	3	5	5	5	5	5	5	8

5	5	5	3	5	7	3	8	5	5
4	5	5	8	4	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
3	5	7	5	5	3	5	4	2	8
3	5	5	8	7	4	3	5	5	5
5	7	8	5	5	8	7	5	4	3
4	3	5	8	5	5	8	8	5	5
5	3	5	4	2	3	5	7	4	7
5	5	4	5	5	4	5	3	5	5
4	5	4	4	5	1	3	7	7	5
4	5	5	8	4	5	5	5	7	8
5	5	5	5	5	8	5	5	4	7
5	5	2	3	4	2	5	8	5	5
4	5	5	4	3	5	1	5	2	8
5	4	5	5	5	5	5	4	2	5
5	5	3	5	5	2	5	5	3	2
5	1	5	5	5	5	4	5	5	4
5	5	5	5	5	5	2	7	5	2
5	5	5	5	1	4	7	5	5	5
5	5	8	5	5	8	5	5	5	5
7	4	3	8	8	1	8	3	5	5
5	5	3	7	7	5	5	7	5	5
5	5	5	8	5	5	5	7	4	5
5	8	5	5	5	7	5	5	3	5
7	8	5	4	5	5	4	5	5	5
5	5	2	3	5	5	8	4	3	3
5	5	5	5	5	5	7	5	7	8
7	1	5	5	5	5	5	5	5	3
1	5	3	8	5	8	5	4	4	7

5	8	5	5	5	5	2	4	3	7
5	4	5	7	5	8	5	5	2	5
5	3	7	4	5	5	5	3	5	5
5	3	3	5	2	5	5	4	5	5
2	5	5	5	3	7	4	5	7	4
3	8	5	5	5	5	5	8	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	2	4
5	5	5	5	2	3	7	5	5	7
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
2	7	5	5	7	5	5	5	5	4
7	5	5	4	5	6	3	5	5	5
5	5	5	5	5	8	5	5	5	5
5	5	5	5	7	8	5	4	8	5
7	5	5	5	5	5	5	5	5	5
7	5	7	3	5	8	5	5	4	5
5	5	2	5	5	5	5	5	5	2
5	5	3	5	8	5	2	7	3	1
5	4	5	5	5	5	5	5	5	4
8	5	5	7	5	5	5	5	5	5
5	8	4	8	5	5	5	8	2	5
5	5	2	3	4	5	8	8	4	5
5	5	3	5	5	5	7	3	5	5
4	8	5	5	5	5	4	7	1	5
5	5	8	5	5	5	7	5	7	3
5	5	5	2	5	5	4	5	5	5
5	5	5	1	5	5	5	3	5	5
5	5	5	4	5	5	5	7	5	4
5	5	2	5	5	5	5	5	5	5
5	5	4	5	8	5	5	4	4	5

5	5	5	5	4	5	5	3	5	5
5	3	5	5	8	5	5	5	2	5
8	4	5	5	8	5	5	5	5	7
4	5	5	5	5	8	2	5	5	5
5	5	5	8	4	5	5	5	5	5
8	5	4	7	5	8	8	5	7	5
5	7	5	5	5	8	8	5	3	5
4	8	1	5	5	7	5	2	8	3
5	4	5	8	4	4	5	5	4	5
5	5	4	8	5	4	5	5	8	5
5	5	5	8	1	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	4	5
4	5	5	3	5	4	1	2	5	5
7	5	3	5	3	3	4	4	5	4
5	5	5	5	3	5	8	8	8	5
5	5	5	4	5	4	5	2	8	5
5	5	1	5	5	5	5	5	5	8
5	5	5	5	5	5	5	5	5	4
6	5	5	5	5	5	6	6	5	3
5	7	3	2	1	4	5	5	5	3
7	8	4	7	4	5	7	5	5	5
5	5	8	5	4	5	5	5	5	8
5	5	3	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	4	5	7	8	5	5
4	2	5	8	4	7	3	3	5	5
5	2	5	5	5	5	5	2	5	7
3	4	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	3	5	5	1	5	5	5
5	5	5	4	2	5	5	4	8	5

3	5	5	5	5	8	5	4	8	5
2	5	5	5	4	5	5	5	5	8
5	5	5	5	4	5	3	4	5	8
5	5	5	5	4	5	5	3	7	5
5	5	5	7	5	5	5	5	5	4
5	5	5	5	5	8	4	4	8	5
								5	5

الملحق من عمل الباحث اعتماداً على البطاقات المدرسية لطلبة الصف الاول متوسط في ثانوية كلية بغداد

– زبونة للاعوام الدراسية بين عامي 2017 / 2018 و 2022 / 2023

1 = ابتدائية , 2 = متوسطة , 3 = اعدادية , 4 = دبلوم ,

5 = بكالوريوس , 6 = دبلوم عالي , 7 = ماجستير , 8 = دكتوراه .